1336 - أَخْطَبُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ .

وهو رجل من باهلَةَ وكان من خطبائها وشعرائها وهو الذي يقول : .

لَقَدْ عَلِمَ الحيُّ اليَمانُونَ أنَّنِي ... إذا قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ أني خَطِيبُهَا .

وهو الذي قال لطلحة الطلحات الخُزَاعي : .

يَا طَلْحُ أكْرَمَ مَنْ بِهَا ... حَسَباً وَأَعْطَاهُمْ لِتَالِدْ .

مِنْكَ الْعَطَاءُ فأَعْطِنِي ... وَعَلَيَّ مَدْحُكَ فِي المَشَاهِدْ .

فقال له طلحة : احْتَكِمْ فقال : بِرْذَوْنك الأشهب الوَرْد وغلامك الخباز وقصرك بزرنج (زرنج : قصبة سجستان) وعشرة آلاف فقال له طلحة : أُفٍّ لم تسألني على قدري وإنما سألتني على قدرك وقدر باهلة ولو سألتَنِي كلَّ قصر لي وعبد ودابة لأعطيتك ثم أمر له بما سأل ولم يزده عليه شيئاً وقال : تاللَه ما رأيت مسألة مُحَكَّم ألأمَ من هذا .

وطلحة هذا : هو طَلْحَة بن عبد ا بن خلف الخزاعي وأما طلحة الطلحات الذي يقال له طلحة الخير وطلحة الفَيَّاض فهو طلحة بن عُبَيْد ا التَّيْمي من الصحابة ومن المهاجرين الأولين ومن العشرة المسمَّيْنَ للجنة وكان يكنى أبا محمد رضي اللَه عنه